Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أعلم ماذا ؟

ـــ ما تعلمه جميع النساء .

ـــ عن أى شيء تتحدثين ؟

ـــ عن رسالة الغراب التى ذهب بها .

ـــ إية رسالة ؟

ـــ الرسالة التى أوفدته النسوة بها ، و لم يعد بعد بردها .

ـــ والله لا أدرى ماذا تقصدين . غراب .. نسوة .. رسلة ، ما كل هذا ؟

ـــ كبرت ، وصار الأمر يهمك ، فما من امرأة إلا تعرف هذا الأمر ، اسمعى .

وتعلقت عينا الفتاة بأمها ، وقد أعارتها سمعها ، وأخذت الأم تقص قصتها :

ـــ من مئات السنين ، أباح الله للرجال أن يتزوجوا مثنى وثلاث ورباع ، وحرم على المرأة أن تتزوج أكثر من رجل ، فساء ذلك النساء ، واجتمعن فى مؤتمر يتدارسن الأمر ، فقر رأيهن على أن يقين من الله أن يسوى بينهن وبين الرجال ، أن يبيح لهن الزواج من أربعة رجال ، كما أباح للرجال الزواج من أربع نسوة ، وكتبن الرسالة ، ولكن من ذا الذى يحملها ؟ كان الغراب حاضرا ذلك المؤتمر فتطوع بحملها .. أخذها وطار . وغاب رسول النساء ، ومرت أجيال وأجيال ، ونحن ننتظر أوبته متلهفات ، كلما نعق غراب ، حسبناه الرسول قد عاد ، كلما صاح : « غاق » هتفنا به مستبشرات : خيرا ! » ، لعله قد جاء بالفرج .

وصمتت الأم ، والفتاة تنظر إليها ساهمة ، وجاء غراب ونعق : غاق .

فأفاقت الفتاة من أحلامها ، وقالت فى لهفة : خير .. خير إن شاء الله !